الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/50/149
9 February 1996

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ١٠٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/50/632)]

١٤٩/٥٠ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٧٤/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام[١] وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين[٢]،

وإذ تضع في اعتبارها أن معظم البلدان المتأثرة هي من أقل البلدان نموا،

واقتناعا منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ برامج إغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وتنسيقها عموما،

وإذ ترحب باحتمالات العودة الطوعية والتوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين في جميع أنحاء افريقيا،

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٤٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، الذي أيدت فيه عقد مؤتمر إقليمي لتقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى،

---

(١) A/50/413.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ١٢ (A/50/12).

../..

96-00000

وإذ تأخذ في اعتبارها القرار CM/Res.1588 (LXII) المتعلق باللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا، الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والستين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥[٣]،

وإذ تعترف بأن هناك حاجة لأن تهيئ الدول ظروفا تفضي إلى منع تدفق موجات اللاجئين والمشردين، وإلى العودة الطوعية،

وإذ تضع في اعتبارها أن غالبية اللاجئين والمشردين هي من النساء والأطفال،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام[١] وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين[٢]؛

٢ - تلاحظ مع القلق ما ينجم عن عدم الاستقرار السياسي، والصراعات الداخلية، وانتهاكات حقوق الإنسان، والتدخلات الأجنبية، والفقر والكوارث الطبيعية، التي من قبيل الجفاف، من زيادة في أعداد اللاجئين والمشردين في بعض بلدان أفريقيا؛

٣ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء العواقب الخطيرة البعيدة الأثر المترتبة على وجود أعداد ضخمة من اللاجئين والمشردين في البلدان المستقبلة، وإزاء آثار ذلك على ظروف الأمن والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل والبيئة في تلك البلدان؛

٤ - تعرب عن تقديرها وتأييدها القوي للحكومات الافريقية وللسكان المحليين الذين لا يزالون، رغم التدهور العام للظروف الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية، وكذلك رغم الضغوط على الموارد الوطنية، يقبلون الأعباء الإضافية التي تخلقها الأعداد المتزايدة من اللاجئين والمشردين، وذلك امتثالا لمبادئ اللجوء ذات الصلة؛

٥ - تثني على الحكومات المعنية نظرا لما تبذله من تضحيات وما تقدمه من مساعدة للاجئين والعائدين والمشردين وللجهود التي تبذلها لتشجيع العودة الطوعية وغيرها من التدابير المتخذة من أجل إيجاد حلول مناسبة دائمة؛

٦ - تعرب عن امتنانها للمجتمع الدولي نظرا للمساعدات الإنسانية التي واصل تقديمها إلى اللاجئين والمشردين وإلى بلدان اللجوء، وتدعوه إلى المضي في تقديم المساعدة إلى ملايين اللاجئين والمشردين في افريقيا؛

---

(٣) انظر A/50/647، المرفق الأول.

٧ - تعرب عن قلقها إزاء ما نشأ، في بعض أجزاء افريقيا، من حالات أصبح فيها مبدأ اللجوء الأساسي عرضة للخطر نتيجة لأعمال الطرد غير القانوني، أو الإبعاد، أو غير ذلك من التهديدات للحياة والسلامة الجسدية والكرامة والرفاه؛

٨ - ترحب بتعزيز التعاون على جميع المستويات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية، وتحثهما والهيئات دون الإقليمية ذات الصلة ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي والحكومات المعنية، على زيادة ما تبذله من جهود لمعالجة الأسباب الجذرية لمشاكل التشريد في افريقيا، ووضع استراتيجيات وإيجاد حلول دائمة لها؛

٩ - ترحب أيضا بما اتخذته المفوضة السامية من مبادرات لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٩/٧، وتؤيد خطة العمل التي اعتمدها المؤتمر الإقليمي لمساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى المعقود في بوجومبورا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، باعتبارها إطارا لنهج غايتها إيجاد حلول للمشاكل الإنسانية في تلك المنطقة؛

١٠ - تطلب إلى المفوضية تكثيف ما تقوم به من أنشطة للحماية، بجملة أمور، منها دعم جهود الحكومات الأفريقية بتوفير التدريب الملائم للموظفين ذوي الصلة وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات، ونشر المعلومات عن الصكوك والمبادئ المتعلقة باللاجئين، وتوفير الخدمات المالية والتقنية والاستشارية للتعجيل بسن أو تعديل التشريعات المتصلة باللاجئين وتنفيذها؛

١١ - تعرب عن تقديرها لجهود الحكومات ولما تقوم به المفوضية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الهيئات المتعاونة، من أعمال هامة في تنفيذ العودة الطوعية للاجئين في افريقيا، وتدعو المفوضية إلى أن تواصل بنشاط، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والحكومات المعنية والتجمعات دون الاقليمية وغيرها من الأطراف المهتمة، السعي من أجل إيجاد حلول دائمة لمشكلة اللاجئين في افريقيا، ولا سيما بتيسير العودة الطوعية بصورة كريمة منظمة؛

١٢ - تناشد الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي تهيئة الأوضاع التي يمكن أن تيسر العودة الطوعية والإسراع بتأهيل اللاجئين وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم؛

١٣ - تثني على حكومات منطقة البحيرات الكبرى وعلى المفوضة السامية نظرا لما قامت به من مبادرات لتشجيع عودة اللاجئين في إطار الاتفاقات الثلاثية المتعلقة بعودة اللاجئين في المنطقة عودة طوعية؛

١٤ - تشجع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مواصلة التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها في الحالات الإنسانية الطارئة في افريقيا؛

١٥ - تطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تسارع في الاضطلاع، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي، بتقييم للأضرار التي تلحق بالمجتمعات المضيفة نتيجة لوجود تجمعات كبيرة من اللاجئين، بغية الشروع، في الوقت المناسب، في اتخاذ تدابير ملموسة لدرء الأضرار والمساعدة على إصلاحها، ولا سيما الأضرار التي تنجم عن تدفق موجات اللاجئين الضخمة الوافدة وتصيب البيئة والنظم الإيكولوجية في البلدان المضيفة؛

١٦ - تلاحظ مع الارتياح عودة ملايين اللاجئين عودة طوعية إلى أوطانهم بعد العمليات الناجحة التي قامت بها المفوضية لإعادتهم إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم، بالتعاون والتآزر مع كثير من البلدان المضيفة للاجئين، وتتطلع إلى تنفيذ برامج أخرى للمساعدة على عودة جميع اللاجئين في افريقيا إلى بلادهم عودة طوعية؛

١٧ - تعرب عن قلقها إزاء طول فترة بقاء اللاجئين في بعض البلدان الافريقية، وتدعو المفوضة السامية إلى مواصلة استعراض برامجها في تلك البلدان، آخذة في الاعتبار تزايد الاحتياجات فيها؛

١٨ - تعرب عن تقديرها للأمين العام والمفوضة السامية والوكالات المتخصصة ولجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والبلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، نظرا لما قدموه من مساعدة للتخفيف من محنة الأعداد الكبيرة من اللاجئين والعائدين والمشردين؛

١٩ - تعرب عن الأمل في إتاحة موارد إضافية من أجل البرامج العامة للاجئين، لكي تواكب احتياجاتهم؛

٢٠ - تطلب إلى الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي ككل، أن يعززوا قدرة المفوضية على الاستجابة للطوارئ استنادا إلى الخبرة المكتسبة من حالة الطوارئ في رواندا، وأن يواصلوا توفير ما يلزم من موارد ودعم تنفيذي لمساعدة اللاجئين الروانديين والبلدان المضيفة ريثما يتسنى تنفيذ حل دائم؛

٢١ - تطلب إلى مجتمع المانحين الدولي تقديم المساعدات المادية والمالية اللازمة لتنفيذ البرامج التي تستهدف إصلاح البيئة والهياكل الأساسية في المناطق المتأثرة باللاجئين في بلدان اللجوء؛

٢٢ - تطلب إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية مواصلة تقديم الدعم اللازم والمساعدة المالية إلى المفوضة السامية لزيادة طاقاتها وقدراتها على تنفيذ عمليات الطوارئ وأنشطة الرعاية والصيانة، وبرامج الإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج المضطلع بها لصالح اللاجئين والعائدين وكذلك، حسب الاقتضاء، لصالح المشردين داخليا؛

٢٣ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر مساعدة مالية ومادية وتقنية كافية لبرامج الإغاثة والتأهيل المضطلع بها لصالح العدد الضخم من اللاجئين والعائدين عودة طوعية والمشردين وضحايا الكوارث الطبيعية، وللبلدان المتأثرة؛

٢٤ - تطلب من جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تولي اهتماما شديدا لتلبية الاحتياجات التي ينفرد بها اللاجئون من النساء والأطفال؛

٢٥ - تطلب إلى الأمين العام، والمفوضة السامية، وإدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمؤسسات المالية الاقليمية والدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات غير الحكومية، زيادة القدرة على تنسيق وتوفير المساعدات الانسانية الطارئة، والإغاثة في حالات الكوارث بصفة عامة بالاشتراك مع الدول وغيرها من الجهات المعنية، فيما يتعلق باللجوء وبإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين، بمن فيهم اللاجئون في المناطق الحضرية وإعادتهم إلى بلدانهم وتأهيلهم وإعادة توطينهم؛

٢٦ - تطلب إلى المفوضة السامية أن تستعرض برامجها العامة في افريقيا لكي تأخذ في الحسبان الاحتياجات المتزايدة في تلك المنطقة بغية مواصلة جهودها وتوسيع أنشطتها بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في افريقيا، من أجل توحيد المعونات وزيادة الخدمات الأساسية المقدمة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين؛

٢٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا شاملا موحدا عن حالة اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا، في إطار البند المعنون "تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية"، وأن يقدم تقريرا شفويا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦.

الجلسة العامة ٩٧
٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥